محافظة الحديدة عروس البحر.. نهوض زراعي.. وحراك سياحي متميز

اعداد/ رياض شمسان

تقع محافظة الحديدة في الجهة الغربية للجمهورية اليمنية على ساحل البحر الاحمر، تبعد عن العاصمة صنعاء حوالي «٢٢٦كم»، على خطي العرض «١٤-١٦» شمال خط الاستواء وبين خطي الطول «٤٢-٤٣» شرقي جرنتش ، يحدها من الشرق اجزاء من محافظات وذمار وصنعاء والمحويت وحجة، ومن الشمال محافظة حجة، ومن الجنوب محافظة تعز ومن الغرب البحر الاحمر .

إعداد/عبدالعزيز رياض

السكان:

يبلغ عدد السكان في محافظة الحديدة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام «١٩٩٤م» حوالي «١,٧٤٩,٩١٤» نسمة .

المناخ :

يتأثر مناخ محافظة الحديدة بكل الظروف التي تؤثر عموما على مناخ اليمن وتؤدي إلى مظاهره المختلفة فيما يسقط من امطار على المرتفعات الداخلية قد تجد طريقها او الجزء الاكبر منها إلى مسيلات وروافد ووديان تصل بها إلى البحر الاحمر أو قد تجد طريقها خلال الطبقات إلى سهل تهامة على البحر الاحمر ، ومناخ محافظة الحديدة تميز بصيف طويل حار وشتاء قصير دافئ وفيما يلي أهم العناصر المناخية :

● درجة الحرارة: يصل المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى في فصل الصيف إلى «٣٧,٥مئوية» والصغرى إلى «١٩,٦مئوية»، اما في فصل الشتاء فإن المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى تصل إلى «٢٤ مئوية» والصغرى إلى «١٤مئوية» .

● الأمطار: تعتبر الامطار في محافظة الحديدة قليلة ونادرة وغير منتظمة فقد تسقط في سنوات كميات كبيرة وفي سنوات اخرى تسقط كميات محددة ، وتتراوح كمية الامطار ما بين «٦٠-١٥٠ملم» سنويا ، وفي الشهور فبراير ومارس وابريل ويسمبر.

● درجة الرطوبة النسبية والبحر: تعتبر نسبة الرطوبة عالية إلى حد كبير اذ ان متوسط درجة الرطوبة النسبية يتراوح بين «٧٠-٨٥مئوية» كما ان معدل التبخر مرتفع يزيد عن معدل التساقط .

● التضاريس: تتكون محافظة الحديدة عموماً من سهل منبسط قليل الانحدار نحو البحر وسطحه متماوج تماوجاً بسيطاً في شكل موجات عرضية متتابعة ، يشغل مقعراتها مجاري روافد الوديان التي تصب في البحر ، اما محدباتها فتتكون في معظم الأحيان اما من بعض الكثبان الرملية قليلة الارتفاع او بعض بقايا الكتل المتراجعة نحو الداخل ، والمعروف جيولوجيا ان هذا السهل الساحلي هو جزء من اخدود البحر الاحمر غطته الارسابات الحديثة التي يمكن ان نقسمها إلى قسمين يصعب تتبع حدودها أو الفصل بينهما ،ففي الجزء القريب من ساحل البحر الأحر تتكون الارسابات من تكوينات بحرية تنتمي إلى نهاية كل من الزمن الثالث والرابع تغطيها ارسابات رملية هوائية حديثة، اما الجزء القريب من اقدام الجبال فهو يتكون من ارسابات دلتاوية بعضها خشن يتمثل في الحصى الكبير وشظايا الصخور، والبعض الآخر يتكون من ذرات دقيقة من مفتتات الصخور التي حملتها معها الوديان المنحدرة من الجبال ، وتختفي هذه الارسابات الدلتاوية الخشنة تدريجيا تحت الارسابات الرملية حيث يظهر على الحد الفاصل بينهما بعض الينابيع والعيون ذات المياه العذبة ، ومما سبق تقسيم محافظة الحديدة من حيث السطح إلى ثلاثة اقسام :

أ- السهول الساحلية
ب- المرتفعات الجبلية
ج- مجموعة الجزر

أ- السهول الساحلية: تقع معظم اراضي محافظة الحديدة في المنطقة السهلية لساحل تهامة ويمتد هذا السهل من اللحية في الشمال إلى الخوخة في الجنوب بطول حوالي «٣٠٠كم» وعرض يتراوح بين «٦٠-١٥٠كم» ويخترق هذا السهل العديد من الاودية التي تعتبر مصبات لمياه السيول والأمطار التي تاتي من المرتفعات الداخلية للمحافظة ومن هضاب وجبال محافظات إب وذمار وصنعاء والمحويت وحجة حتى تستقر في البحر الاحمر ، وأهم الوديان في سهل محافظة الحديدة مايلي:

١- وادي مور: يأتي من غرب بلد حاشد جبل يزيد ومن غرب جبل ضلاع والطويلة من شمال المحويت والخبت ومن جبل مسور وحجة وكحلان وساقين وكشر ويلتقي في الواعظات يسقي الزهرة، ويصب في البحر الاحمر جنوب اللحية وهو من أكبر الاودية في تهامة .

٢- وادي سردد: يأتي من الاهجر غرب صنعاء ومن ضلاع كوكبان وغرب وشمال جبل شعيب وملحان ويجتمع بخميس بني سعد ، ويمر هناك في مضيق وادي كبير دائم الجريان ولكنه يضيع تحت الرمال ويسقي مدن المهجم - مدينة تاريخية لم يبق الا اطلالها ومنها منارة مسجد المدينة - والضحي الزيدية ويصب في البحر الاحمر جنوب مدينة الزيدية .

٣- وادي سهام: يأتي من مشارف خولان العالية الغربية ووعلان وسامك وعافش وغرش آنس وتضم اليه السيول من شمال آنس وجنوب بني مطر وجنوب الحيمة وجنوب حراز وشمال جبال ريمة ويمر بشمال جبل برع فيسقي ارض المراوعة والقطيع ويصب في البحر الاحمر جنوب مدينة الحديدة .

٤- وادي رماع: يأتي من ضوران آنس ومن حمام علي وشمال جبال عتمة وشمال وصاب وجنوب ريمة ويشق طريقه بين جبال وصاب وريمة وينزل إلى بني سواده والمشرافه ثم الجروبة والحسينية ويصب في البحر الاحمر .

٥- وادي نخلة: يأتي من شمال شرعب وجنوب العدين ويمر بحيس ويسقي بلد الدوبلي شمال البحر الاحمر.

٦- وادي زبيد وفروعه: يأتي من العدين ومن وادي عنه ووادي السحول النازل من شمال إب واوديه بعدان من غربان والمنار وأودية جبل حبيش والنجاري والمخادر ووادي برقين ووادي شيعان وجوار النازلين من بني مسلم غرب يريم، وأودية القفر النازلة من عتمة ومغرب عنس والاودية النازلة من شرق وصابين وتلتقي في المضيق بين جبل راس وصاب ثم تسقي زبيد وتنزل إلى البحر الاحمر عند ساحل الفازة .

٧- وادي تباب بالقناوص: ينزل من شمال جبل ملحان ومن جبل الظاهر التابع للخبت ويسقي ارض القناوص وينزل إلى ابن عباس في البحر الاحمر .

٨- وادي علوجة: ينزل من جبل كسمة والجعفرية ويمر بوادي الخايع إلى الجاح.

٩- وادي اللاوية: يأتي من غرب جبال ريمة إلى رمال والدريهمي من الزرانيق وهناك العديد من الاودية الصغيرة الاخرى التي تنتشر في سهول المحافظة .

ب- المرتفعات الجبلية: أهم المرتفعات في محافظة الحديدة مايلي:

- جبل رأس: يقع في مديرية جبل راس ، في الجهة الجنوبية الشرقية من زبيد ، ويطل من جهته الشمالية على وادي زبيد ، ومن جنوبه على وادي نخلة ، ويرتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي ««٢٠٠٠متر» تقريبا .

- جبل برع:
يقع في مديرية برع ويرتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي «٢٤٠٠متر» .

- جبل دباس وجبل مستور: يقعان في مديرية حيس.

- جبل الركب: يقع في مديرية زبيد .

- جبال الضامر: سلسلة جبلية تقع إلى الشرق من باجل وتمتد من شمال برع إلى شرق باجل .

- جبال الدمن: سلسلة جبلية تقع غرب سلسلة جبال الضامر ويتوسطها سهل كبير يعرف بسهل الدمن يمتد من سهام إلى باجل .

- جبال وهنه: سلسلة جبلية تمتد من شرق إلى غرب شمال مدينة باجل تطل من الشمال على وادي سردد ومن الجنوب على باجل ويفصل بينهما سهل يعرف بوادي عزان .

- جبل الشريف: يقع في جهة الجنوب من مدينة باجل ويوجد بقمته قلعة تسمى قلعة جبل الشريف .

- جبل القمة: يقع شرق مدينة الصليف على بعد «٢٥كيلو متراً» يوجد بها مناجم الملح.

ج- مجموعة الجزر: تنتشر في البحر الاحمر قبالة ساحل محافظة الحديدة مجموعة من الجزر اليمنية يصل عددها إلى اكثر من «٤٠جزيرة» بعضها صغيرة ومن أهمها الجزر التالية :

١- جزيرة كمران: هي من الجزر المأهولة بالسكان وتبعد عن ميناء الصليف بحوالي «٧أميال بحرية» وتبلغ مساحتها «٣٥ ميلاً مربعا» وهي جزيرة ذات أهمية استراتيجية وقد دخلها المصريون المماليك بقيادة «حسين الكردي» في عام «٩٢١ هجرية» وبعد ذلك ظلت تحت سيطرة العثمانيين حتى احتلتها بريطانيا في عام «١٨٦٧ميلادية» ، واستخدمت حجرا صحيا للحجيج ، كما يوجد بها قاعدة عسكرية يمنية لحماية السواحل والجزر اليمنية ، ويوجد بها ناد للغوص يستغل سياحياً .

٢- جزيرة طقفاش «انتوفيش»: هي من أكبر الجزر الموجودة في مواجهة ميناء اللحية وتبلغ مساحتها حوالي «٢٨كم» تقريبا وشكلها مستطيل وترتفع حوالي «٣٦ قدما» عن مستوى سطح البحر ، وتعتبر من الجزر ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية ويوجد بها حاليا ناد للغوص يستغل سياحياً .

٣- جزيرة حنيش الكبرى: يبعد طرفها الشمالي الشرقي من الساحل بحوالي «٢٨ميلا بحريا» وتبلغ مساحتها حوالي «٦٧كم» وتقع على خط عرض «١٣,٤٤» شمالاً ، وخط طول «٤٢,٤٥» شرقاً ، وهي جزيرة صخرية تمتد بها سلسلة جبلية على مدى طولها واعلى ارتفاع لهذه السلسلة الجبلية يبلغ «١٣٣٥قدماً»، وفي عام «١٩٨١م» بنت عليها المؤسسة العامة للموانئ اليمنية فناراً لإرشاد السفن وخدمة الملاحة الدولية .

٤- جزيرة حنيش الصغرى: تبعد عن الساحل بحوالي «٢٥ ميلا بحرياً»، وتبلغ مساحتها حوالي «١٠كم» وهي جزيرة صخرية بركانية أعلى ارتفاع لها «٦٢٧قدما» وفي عام «١٩٨١م» بنت عليها المؤسسة العامة للموانئ اليمنية فناراً لإرشاد السفن وخدمة الملاحة الدولية .

الصناعات الحرفية واليدوية: توجد في محافظة الحديدة العديد من الصناعات اليدوية التي تعتبر عاملاً هاما من عوامل جذب السياح الاجانب وأهم هذه الصناعات في المحافظة هي : الصناعات الفخارية والخزفية، والصناعات الفضية ، والصناعات النسيجية والصوفية وحياكة اللحافات والمقاطب ، وصناعات قوارب الاصطياد وصناعات المعدات الزراعية .

الاسواق الاسبوعية :

تنتشر في محافظة الحديدة العديد من الاسواق الشعبية التي تعتبر احد عوامل الجذب السياحي حيث تعكس هذه الاسواق طبيعة الحياة والتسوق لدى المواطنين وتعتبر محل اعجاب السياح الاجانب ومن الاسواق الهامة في محافظة الحديدة ما يلي :

- أسواق بيت الفقيه ، الخوخة، الدريهمي ، القطيع، تقام يوم الجمعة من كل اسبوع .
- سوق المغلاف يقام يوم السبت من كل اسبوع.
- سوق مدينة زبيد يقام يوم الاحد من كل اسبوع.
- أسواق المراوعة ،الضحي ، حيس تقام يوم الاثنين من كل اسبوع .
- سوق مدينة الزيدية يقام يوم الثلاثاء من كل اسبوع .
- أسواق باجل ، المنصورية تقام يوم الاربعاء من كل اسبوع .
- أسواق القناوص ، خميس الواعظات ، والكدن سردد تقام يوم الخميس من كل اسبوع .

التقسيم الاداري: تنقسم محافظة الحديدة اداريا إلى «٢٢» مديرية هي :

اسم المديرية	م	اسم المديرية
مديرية الحديدة	٢	مديرية زبيد
مديرية الخوخة	٤	مديرية حيس
مديرية جبل رأس	٦	مديرية بيت الفقيه
مديرية الدريهمي	٨	مديرية المنصورية
مديرية السخنة	١٠	مديرية المراوعة
مديرية برع	١٢	مديرية المجيلة
مديرية باجل	١٤	مديرية الضحى
مديرية المغلاف	١٦	مديرية الزيدية
مديرية المنيرة	١٨	مديرية الصليف
مديرية كمران	٢٠	مديرية القناوص
مديرية الزهرة	٢٢	مديرية اللحية

الخلفية التاريخية:

ان ما نطلق عليه محافظة الحديدة اليوم هو معظم اجزاء ما يعرف تاريخيا باسم تهامة اليمن ، وتهامة بكسر التاء : هي السهول الممتدة على ساحل البحر الاحمر ، سميت بذلك لحرارتها وركود الريح فيها ، وأصل كلمة تهامة وخم اشارة إلى مناخها الحار وفي اللغة تهامة عكس نجد أي ما انخفض من الارض وفي لغة النقوش اليمنية القديمة ورد اسم تهامة مقابل لإسم طود وهو الجبل ويقابله السهل ومن قبائل تهامة ومدنها التالي:

١- قبيلة الاشاعرة: هي قبيلة يمنية عرفت بالقوة والشكيمة ومنازلها ما بين البحر غربا إلى الجبال شرقا وفيما بين مقبنة جنوبا إلى بيت الفقية ابن عجيل شمالا وقبائلهم الجماهر والركب والزرانيق والمعازبة والقراشية والاشاعرة - الاشاعرة هم من أوائل السابقين إلى الاسلام ومنهم الصحابي الجليل «عبدالله بن قيس» المكنى «ابو موسى الاشعري» وقبيلة الاشاعرة تنتسب إلى «بنت بن ادد بن زيد بن عمرو بن كهلان بن سبأ» وقد لقب بنت هذا بالاشعر لولادته اشعر الجسم فلقب بذلك . وقد غلب لقبه على اسم القبيلة التي انحدرت منه وتنتسب اليه - ومن مدنها القديمة المندثرة فشال والقحمة والاهواب ، والتي اندثرت نتيجة الصراعات السياسية والاجتماعية في المنطقة فطواها النسيان والاهمال بعد شموخ تاريخها بالعمران فهي الآن بحاجة إلى تنقيب اثري يكشف ما تحت رمالها من الشواهد والآثار .

٢- قبيلة عك: هي قبيلة يمنية مشهورة نسبت إلى «عك بن عدنان» الذي يتصل نسبه إلى «زيد بن كهلان بن سبأ» ومنازلها ما بين البحر غربا إلى الجبال شرقاً ومن بطون عك نؤال وفشال ولعسان واللامية والقحرة والواعظات وصليل وغافق التي منها «عبدالرحمن الغافقي» امير الاندلس ، ومن مدنها القديمة المندثرة المهجم ، والكداء .

- مدينة المهجم: تعتبر حاضرة من حواضر تهامة قبل وبعد الاسلام وهي عاصمة لقبيلة عك، وقد ذكرها «الهمداني» في كتابه «صفة جزيرة العرب» ص٧٥بأنها «مدينة سردد» باسم واديها وتقع في منطقة وادي سردد على طريق الحجيج الوسطى الجادة السلطانية ، اختفت على بوة عالية فسيحة وآثارها تفصح عن تاريخها الحافل بالحياة الحضارية والى شرقها جبل ملحان المطل عليها يغذيها بالماء العذب في سراديب إلى المدينة ، وقد اندثرت ولم يبق فيها سوى انقاض المنازل المتداعية والمسجد الذي نهبت أجوره ولم يبق منه إلاّ نصف منارته واصبحت مدينة المهجم التاريخية اشبه بساحة انقاض ، فهي الآن بحاجة إلى تنقيب اثري يكشف ما تحت رمالها من الشواهد والآثار .

- مدينة الكداء:

تقع مدينة الكداء بوادي سهام شرق مدينة المراوعة ، على طريق الحجيج الوسطى الجادة السلطانية ، وتشير المصادر الاسلامية إلى ان الذي اختطها القائد «حسين بن سلامة» والراجح انه جددها واتخذها حاضرة له بعد زبيد ، فقد جاء ذكرها في أحد النقوش اليمنية القديمة اثناء فترة مقاومة احتلال الاحباش لليمن بقيادة الملك «معد كرب بن السميفع ذو يزن» ومن قبائلها آل علي ، وكانت مدينة الكداء متنزها للنجاحين ، وقد اندثرت ولم يبق فيها شيء يذكر فهي الآن بحاجة إلى تنقيب اثري يكشف ما تحت رمالها من الشواهد والآثار .

ومما يميز تلك المدن القديمة المندثرة هو انها كانت واقعة على طريق الحجيج بين عدن ومكة المكرمة والتي شق الطريق اليها القائد «حسين بن سلامة» الذي ظهر في أواخر الدولة الزيادية خلال الفترة «٣٧١-٤٠٣هـ» وهو رجل صالح عظيم الهمة له آثار كثيرة في الاصلاح منها شق الطرق وتسهيل السبل في الجبال والسهول من حضرموت إلى مكة المكرمة اولها من شبام وتريم إلى عدن وأبين ولحج ، والمسافة عشرون مرحلة عمر في كل مرحلة جامعاً ومناراً وحفر بئراً ، ومن عدن إلى مكة المكرمة شق ثلاث طرق ، طريق تصعد إلى الجبال وطريقان تسلك التهائم وهي طريق ساحلية على البحر وطريق متوسطة وهي الجادة السلطانية وقد عمر في كل مرحلة جامعاً ومنارة وحفر بئراً في الثلاثة الطرق ايضا الممتدة من عدن إلى مكة المكرمة وسوف نشير إلى تلك المراحل في الطريقين السالكة منطقة تهامة وهي :

- خط الطريق الساحلي: عدن ، المخنق ، العارة ، عبرة ، باب المندب ، المخا ، النجاري ، الخوخة ، الاهواب ، غلافقة ، نبعه ، الحردة ، القحمة ، «جنوب جازان» ، الدوعة ، الشرجة ، المفجر ، الفقذة ، عثر ، حمضة ، ذهبان ، خلى ، السرين ، جدة .

- خط الطريق الوسطى : عدن ذات الخيف ، موزع ، الجدون، حيس ، زبيد ، فشال ، الضحى ، الكداء ، الجثة ، عرق النشم ، المهجم ، مور ، الوديان ، الساعدة ، حرض ، وادي تعشر ، وادي خلب ، وادي جازان ، بياض ثم تلتقي طريق الجادة بالساحلية ويفترقان من السرين ، وبينهما وبين مكة المكرمة «خمسة أيام» فأول ما يلقي الحاج من عمارته بئر الرياضة ، سبخة الغراب ، الخبت ، ثم يرد الناس وادي يلملم ، ثم يفترق الناس فمن اراد مكة المكرمة ورد من عمارته بئر البيضاء ، القرين ، مكة المكرمة ، ومن اراد عرفات ورد من عمارته بئر ابو ادي الرحم ، نعمان ، عرفات .

وتشير البعثات الأثرية الايطالية والكندية إلى أنها عثرت على وجود العديد من المواقع الأثرية التي يعود بعضها للعصر الحميري ، والبعض الآخر لعصور ما قبل التاريخ في جبلي مستور والمكتبة في المديريات حيس ، وجبل راس ، وباجل ، وزبيد ، وعلى امتداد الشريط الساحلي .

فقد وجدت في مديرية حيس على جبل مستور مخربشات ملونة بلون الاحمر الارجواني القائم المرسومة بأسلوب الحفر الغائر على الصخور في سفح جبل مستور بارتفاع «ستة امتار» تقريبا وهي رسوم تمثل مجموعة من الاشخاص الواقفين وحيوانات مثل الوعول والنسور وهذه الاشكال تمثل اقدم مرحلة من فن الرسوم الصخرية لعصر ما قبل التاريخ ، وعثرت على نقوش يمنية قديمة مرسومة على جبل المكتبة في مديرية جبل راس ، كما عثرت على موقع أثري قديم يعود إلى مرحلة ما قبل الاسلام بمنطقة الهامدا شرق مدينة باجل على سفح جبل الضامر وهو عبارة عن بقايا مبنى مساحته «٩×١٠ مترات» وجد فيه قطع احجار منقوشة بالخط المسند تشير إلى انه كان معبداً قديماً ، يحتمل انه يعود إلى العصور الحميرية ، وعثرت على فخار يعود إلى العصر الحجري في منطقة شمال مدينة زبيد بالقرب من الطريق الرئيسي الحديدة زبيد ، كما عثرت على امتداد الشريط الساحلي ابتداء من منطقة اللحية مروراً بوادي مور ووادي سردد ووادي رماع ومنطقة الدريهمي على العديد من الادوات الحجرية التي استخدمها انسان ما قبل التاريخ كالحراب والمكاشط والسهام وبعض القطع الفخارية وبعض المخلفات البحرية التي كان يعتمد عليها انسان ما قبل التاريخ في أكله والدفاع عن نفسه .

والواقع ان هذه الاكتشافات الأثرية قد أعطت منطقة تهامة بعداً جديداً لإعادة صياغة تاريخ المنطقة من جديد على ضوء هذه الاكتشافات الحديثة التي لم يشر إليها المؤرخون السابقون .

مدير عام مديرية يريم بمحافظة إب:

مشاريع حيوية بتكلفة أكثر من ثمانية مليارات ريال

متابعة/
أحمد مسعد وعيل

● تعتبر مديرية يريم بمحافظة إب واحدة من أوسع المديريات اليمنية وتقع وسط مناطق أثرية وتاريخية عبر العصور القديمة كما هناك منطقة ظفار التاريخية وتعتبر بوابة لمحافظة إب الخضراء وملتقى معظم محافظات الجمهورية وحلقة وصل وهي مترامية الأطراف مكونة من (٣) دوائر انتخابية ذات كثافة سكانية يبلغ عدد السكان مائة ألف نسمة.

وحظيت مؤخراً بتوصيات واهتمام قيادتنا السياسية ممثلة بالأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باني نهضة اليمن الحديث وموحد اليمن الذي يولي جل اهتمامه بتوجيهاته لأعضاء تلك المديريات بالأولوية للمشاريع الخدمية والتنموية ولتسليط الضوء على أحوال المديرية والمشاريع المعتمدة والمنفذة فيها التقينا بالأخ/ خالد أحمد الشيبه -مدير عام مديرية يريم الذي قال:

العقيد/ خالد الشيبه

- مديرية يريم تحظى بنصيب الأسد من المشاريع والدولة الآن تزايد اهتمامها بالمناطق النائية والمحرومة وحظيت خلال السنوات الأخيرة ٢٠٠٢-٢٠٠٣م في مجال التربية مثلاً (٢٥) مدرسة جاهزة منها وقيد التنفيذ.

- في مجال الصحة والسكان هناك (٦) مشاريع صحية ومستشفى عام سيتم افتتاحه قريباً بعد استكمال التأثيث والمراكز الصحية موزعة لمختلف عزل المديرية مثل بيت الهجين ورعين وعزلة عبيدة ورباط القلعة والعمل جار في مجال الطرقات سيتم افتتاح الخط الدائري الشرقي لمدينة يريم، وكذلك مشاريع تبلغ عددها (٥) مشاريع وخط طريق الدائري - كتاب، والذي سيعمل على حل الاختناق المروري الذي يحدث داخل المدينة وهو مهم جداً ونأمل سرعة تنفيذه من قبل وزارة الانشاءات.

- في مجال المياه مشروع استراتيجي وهو مياه مجاري يريم بتكلفة (٢٨٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال، وهناك (١١) مشروعا مياه لمختلف عزل المديرية بتكلفة (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠)ريال جاهز للتنفيذ وبالنسبة لمشروع مياه مجاري يريم قريباً سيتم استكمال بقية المديرية للمجاري حسب الاتفاقية اليمنية مع ألمانيا في مجال الكهرباء تم افتتاح مشروع استراتيجي كبير لمنطقة يريم - السدة - النادرة - القفر بتكلفة إجمالية (١٢) مليون دولار، على الحكومة الأسبانية والحكومة اليمنية بتكلفة (٨٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال كي تغطي كافة العزل والقرى بالكهرباء العمومية، وهذا حلم كبير لأبناء المديريات المذكورة.

- وأضاف الأخ/ خالد الشيبة - مدير عام المديرية: بأن هناك مشاريع في مجال الشباب والرياضة كونها ملتقى ثلث أندية المحافظة وتتوسط عدة مديريات بناء سور نادي يحصب - ونادي الرشيد.

المديرية بحاجة ماسة إلى بناء استاد رياضي بالمدينة.

والتكلفة الاجمالية لجميع المشاريع بالمديرية (٨) مليارات وواحد وخمسون مليون ريال.

- واستطرد الأخ/ خالد الشيبه -مدير مديرية يريم محافظة إب قائلاً: بأن ماهو معتمد حالياً في الخطة والبرنامج الاستثماري تم تكريسه لإعادة سفلتة الخط الدائري الغربي وشوارع المدينة والشارع الرئيسي مع إنارة المدينة كونها بوابة المحافظة وممراً تجارياً هاماً للمحافظات، كذلك استكمال مشروع مياه مجاري مدينة يريم الذي حرمت من المشروع، كذلك شق وسفلتة الدائري - كتاب، ونأمل دعم خط يريم - عبيدة - أعماد - بني عمر لصعبوة ووعورة الطريق حيث وأبناؤها محرومون من المشاريع الخدمية بسبب صعوبة ووعورة الطريق.

- في مجال الزراعة: تميزت المديرية عبر العصور القديمة بتاريخها وحضارتها الحميرية الرعينية والسبئية الشامخة بسدودها ومصارف المياه حيث وهي بحاجة ماسة إلى إعادة وجهها الحضاري ببناء السدود والحواجز المائية كونها تشبه الكتاب المفتوح أطلق هذا الاسم على منطقة كتاب التي تزرع طول العام البطاط - الطماط، وجميع المحصولات الزراعية فهي بحاجة إلى بناء السدود والحواجز المائية لخضرتها الطبيعية الجميلة وأكثر الوديان الخصبة .. كما قال الشاعر:

وفي البقعة الخضراء من أرض يحصب
ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً

- وفي مجال الضمان الاجتماعي: الحالات تبلغ (٣٧٠٠٠) حالة بمبلغ وقدره (٢٨) مليون ريال لعام ٢٠٠٣م وتم اعتماد للعام الماضي ٢٠٠٤م (٤٥٢) حالة تم بحثها وتسليمها للأسرة الفقيرة الذي ينص عليهم قانون الضمان وتم تشكيل لجان لإشراف المجلس المحلي بانتخابات حرة جسدت الديمقراطية بكل صورها والقرب من المواطنين وتلمس أحوالهم وهمومهم والتعايش معهم بصورة مستمرة.

الصعوبات

- هناك بعض الصعوبات التي تعاني المديرية وهو في فرع صندوق النظافة الذي يقوم بعمله على أكمل وجه رغم أنه لاتوجد الامكانيات الضرورية مثل: فرامات وقلابات لنظافة المدينة يقوم الصندوق بالمديرية باستئجار قلابات وشيول إيجار نأمل من قيادة المحافظة تنفيذ وعودها لتوفير الآلات الضرورية للصندوق كون المديرية بوابة اللواء الأخضر والذي تمثل أمام الزائر لنظافتها ويأتي ذلك بجهود ودعم قيادة المحافظة ممثلة بالعميد/ علي بن علي القيسي -محافظة المحافظة والأستاذ/ أمين الورافي -أمين عام المجلس اللذين يعملان على توفير كافة متطلبات صندوق المديرية كي تظهر المديرية بمظهر جميل لما تمتاز به ووضع الحلول السريعة لصندوق النظافة، وتم الوعد منهما بتوفير الآلات الضرورية.